١١٩

مطلقا سوى نوى المضاف اليه او لم ينو لانها اسما لازمه
للاضافه فان ذكر المضاف اليه اعربت بالحركات كلها على
حسب العوامل وغيرهما منصوبة المحل على الظرفية لبني
واسمها ضمير فيها عبد المبرد ومنها اي ومن الظروف
المبنية حيث بالحركات الثلاث في الثاء فالضم كقبل
والفتح للتخفيف والكسر لالتقاء الساكنين الياء والثاء
اذا نقل الياء على المسكوت وكاف العباس كسر الاول الساكنين
لكي حشوا من تحركه وانفتاح ما قبله ووجوب قلبه
الفا فحركوا الحرف الصحيح بالكسر لذلك وبنيت للزوم
افتقارها الى جملة تضاف اليها فاشبهت الحروف التي تفتقر
الى غيرها ولا تضاف حيث الا الى جملة اسمية او فعلية
في الاكثر من اللغة العربية نحو جلست حيث زيد جالس
وحيث جلس زيد قال تعالى وامضوا حيث تؤمرون وقد
جاء اضافتها الى المفرد كقول الشاعر ٥ اما ترى حيث سهيل طالعا
٥ نجما يضي في السما ساطعا ٥ وقول الاخر ٥
٥ ونطعنهم تحت الحبا بعد ضربهم ٥ ببيض مواضي حيث لي العمائم
وهو ظرف مكان على الصحيح ومنها اي ومن الظروف
المبنية لما مر في حيث اذا وهي للمستقبل من الزمان نحو
آتيك اذا احمر البسر وفيها معنى الشرط غالبا فلذلك

اختير بعدها الفعل نحو اذا اكرمتني اكرمتك ويجوز
بعدها الاسم نحو اذا زيد يقوم قمت والتزم سيبويه الفعل
بعدها ودليل اسميتها وقوعها مفعولة كقوله عليه السلام
اني لاعلم اذا كنت عني راضية ووقوعها بدلا عن الظرف
نحو آتيك غدا اذا طلعت الشمس ودخول حرف الجر عليها
كقوله تعالى حتى اذا جاؤوها وغير ذلك وتجي لمجرد الزمان نحو
آتيك اذا احمر البسر اي وقت احمراره فلذلك قال غالبا ومنه
قوله تعالى والليل اذا يغشى اي اقسم بالليل وقت غشيانه
وقد تكون للمفاجاة فيلزم المبتدا بعدها بمعنى
في اغلب الاحوال لئلا ينتقض ما تقدم في باب ما اضمر عامله
نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو ومثال المبتدا هنا خرجت
فاذا السبع وقول الشاعر ٥ وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا ٥
٥ اذا انه عبد القفا واللهازم ٥ وهي ظرف زمان هنا على
الصحيح اي خرجت ففاجات زمان السبع ومنها
اي ومن الظروف المبنية لما مر في اذا ولان وضعها وضع
الحرف اذ وهي لما مضى من الزمان وتقع بعدها الجملتان
نحو جئت اذ زيد قائم والفعلية نحو اذ قام زيد واذ يقوم زيد
وقد يحذف منها المضاف اليه معوضا بالتنوين نحو اذ يكسر الله

Copyright © King Saud University